

حقائق التفسير

@ 340 @ | \$ سورة إبراهيم عليه السلام \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز وجل
2 ! : 2 ! | [الآية : 1] . | قال جعفر : عهد خصصت به فيه بيان هلاك سالف الأمم ونجاة
أمتك ، أنزلناه إليك | لتخرجهم به من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان ، ومن ظلمات البدعة
إلى أنوار السنة ، | ومن ظلمات النفوس إلى أنوار القلوب . | | قال أبو بكر : من ظلمات
الظن إلى أنوار الحقيقة . | | قال أبو عثمان : من ظلمات الشرك إلى أنوار الهدى . | |
قال أبو حفص : الظلمة رؤية الفعل والنور رؤية الفضل . | | قوله عز وجل : ! 2 [2 ! 2
الآية : 2] . | | قال الواسطي : الكون كله له فمن طلب الكون فإنه المكون ، ومن طلب
الحق | فوجده سخر له الكون بما فيه . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | |
قال أبو علي الجوزجاني : من أحب الدنيا حرم عليه طلب طريق الآخرة ، ومن طلب الآخرة حرم
عليه طلب طريق نجاته ، ومن طلب طريق النجاة حرم عليه رؤية فضل الله | تعالى عليه ، ومن
طلب رؤية طريق الفضل حرم عليه الوصول إلى المتفضل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية
: 5] . | | قال أبو الحسن الوراق في هذه الآية : افتح عليهم سبيل الشكر لئلا يغتروا
بالنعم | وقيل دلهم على معرفة نعمي عندهم لئلا يستعظموا نور طاعتهم ، وقيل شكرهم في |
جنب تواتر نعمي لديهم . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | سئل عنها ابن
عطاء فقال : إذا رددت الأشياء إلى مصادرها من غير حضور منك لها |